الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير تأكيد الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من ٤:٦ سنوات

بحث مستخلص من رسالة ماجستير

إعـــداد

أ.ياسمين مصطفى محمود فرج الله

أ.د. نور أحمد الرمادي
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
عميد كلية التربية للطفولة المبكرة السابق
جامعة الفيوم

أ.م.د نوره محمد طه
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة الفيوم

مستخلص

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تأكيد الذات لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، لذا طبق المقياس على عينة قوامها (٣٠٠) طفلاً وطفلة من مرحلة الطفولة المبكرة لبعض مدارس رياض الأطفال بمحافظة الفيوم للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م. وقد توصلت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي إلى تشبع البنية العاملية لتأكيد الذات على ثلاثة عوامل، بالإضافة إلى تمتع فقرات المقياس بمؤشرات ملائمة جيدة في ضوء بيانات عينة البحث، وتمتع المقياس بدرجة عالية من صدق المحكمين، وصدق البناء العاملي، وحقق المقياس درجة جيدة من ثبات الاتساق الداخلي .

ABSTRACT

The present research aim to investigate the psychometric properties of the self-assertion scale among Kindergarten children. Therefore, the scale was applied to a sample of (300) male and female children from early childhood stage of some kindergarten schools in Fayoum Governorate for the academic year (2017-2018). The results of the exploratory factor analysis have found the saturation of the factorial structure of the self-assertion on three factors, in addition to the paragraphs of the scale with good indicators in the light of the data of the research sample, and the scale enjoyed a high degree of validity of juries or trutees, and the validity of the factorial structure, and achieved scale good degree of stability of internal consistency.

مقدمــة البحث

حظي موضوع توكيد الذات باهتمام كبير سواءً على المستوى المدرسي أو المستوى الحياتي بشكلٍ عام، لما له من أهمية كبيرة في مساعدة الأطفال على التصرف بشكل مؤكد للذات على اعتبار أنه ينمي الذات، فيما يعتبر التصرف بشكل غير مؤكد للذات هزيمة وإحباطاً لهم.(باسم دحادحة، ٢٠٠٤).

ويتعلم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ويكتسب سلوكيات مختلفة، وهذه المرحلة من أخطر وأهم فترات الحياة الإنسانية، وذلك لأن فرص التعليم في هذه المرحلة أنسب وأفضل من أية مرحلة أخرى.

ويؤكد لويس كامل (١٩٩٤) أن تشجيع الطفل في التعبير على انفعالاته بطريقة تلقائية بما يتناسب مع الموقف، ومنحه الثقة في أداء الأدوار، وإكسابه استجابات بديلة ملائمة للتعبير الشعوري، يؤدي إلى تنميه توكيده لذاته ومن ثم تحسين جوانب مختلفة من سماته وسلوكياته.

ويعد توكيد الذات من أهم حاجات النمو الاجتماعي لدى الطفل، فهو يحاول دائماً أن يقترب بسلوكه من سلوك الكبار ليؤكد مكانته الاجتماعية، فمن الخير أن نبث في نفس الطفل أنه موضع إعجاب مهما قل شأن التقدم الذي يحرزه (علي أحمد البن، ١٩٩٦).

ويرى بيجلو (Bigelow, 1996) أن الطفل المؤكد لذاته يشعر بالرضا عن نفسه وثقة في الذات، وهذه الصفات يمكن أن يمارسها الطفل من خلال القواعد الاجتماعية التي يتعامل بها مع الآخرين.

لذلك يعتبر مفهوم تأكيد الذات من المفاهيم النفسية التي أثارت جدلاً بين علماء النفس، فمنهم من اعتبرها أسلوب من أساليب الشخصية، ومنهم من اعتبرها سمة من سمات الشخصية، والبعض أقرنها بالسلوك الإيجابي فقط، بينما أقرنها قسم

آخر بالسلوك الإيجابي والسلبي معاً. (محمد بني يونس، ٢٠٠٥).

ويعرف توكيد الذات بأنه "القدرة على تعبير الفرد عن أفكاره الخاصة، ومشاعره، ومعتقداته بطريقة واضحة ومناسبة، وإظهار احترام حقوق الآخرين في الوقت الذي يستطيع فيه الشخص الدفاع عن حقوقه، هذه الشخصية التوكيدية تجد من السهل عليها رفض طلب الآخرين لو كان في غير مصلحتها، وتتحمل عواقب هذا الرفض" (Yucel et al.,2002).

ويرى محمود فتحي عكاشة وفرحات فتحي عبد المجيد (٢٠١٢) أن توكيد الذات هو قدرة الشخص على المحادثة مع الآخرين والتعبير عن آرائه سواء كانت متفقة أو مختلفة مع الآخرين، والإفصاح عن مشاعره الإيجابية (مدح) أو السلبية (غضب) حيالهم، والدفاع عن حقوقه الخاصة، والمبادأة والاستمرار في إنهاء التفاعلات الاجتماعية، وتتضمن مهارة المحادثة ومهارة التعبير عن الرأي في مختلف المواقف الاجتماعية.

ويعتبر تأكيد الذات أسلوباً من أساليب السلوك الشخصي والتواصل والذي يعبر عن الأمور التي تهم الفرد ويحترم في الوقت ذاته الأمور التي تهم الآخرين، والأشخاص المؤَّكدون لذواتهم لديهم إحساس قوي بتقييم ذواتهم والذي يسمح لهم بحماية حقوقهم ويتواصلون مع الآخرين بصدق ووضوح، وعندما يشعرون بالانزعاج، أو يواجهون مصادر ازعاجهم بطرق فعالة، وهم يظهرون أنفسهم أمام الآخرين ويتحملون مسؤولية قراراتهم ويعترفون بأخطائهم وهم يحسبون بحظر للمخاطر والمجازفات التي يقدمون عليها.(Phillips, 2002).

كما يعرفه الظاهر (٢٠٠٤) بأنه قدرة الفرد على تنمية قدراته على التعبير عن مشاعر الحب أو الإعجاب أو التقدير، وأيضاً عن مشاعر الرفض أو الغضب أو الكراهية، تعبيراً لفظياً واضحاً ومباشراً، أو هي قدرة الشخص على التعبير الملائم " لفظاً وسلوكاً " عن مشاعره وأفكاره وآرائه ومواقفه تجاه الأشخاص والأحداث، والمطالبة بحقوقه دون ظلم أو عدوان. (رنا النشاشيبي، ٢٠٠٣).

ومن هنا فإن توكيد الذات يتميز بتحقيق التوازن بين كل من حقوقنا وحقوق الآخرين، وواجباتنا وحقوقنا، من خلال آدائنا لأدوارنا المختلفة في الحياة. (مريم عيسى الخليفي، ٢٠٠٦).

نستنتج من التعريفات السابقة أن توكيد الذات هو قدرة الفرد على المبادرة للتعبير عن أفكاره ومشاعره وآرائه، ويظهر ذلك من خلال مدح الآخرين ، وتوجيه النقد لهم وتقبله منهم، والدفاع عن حقوقهم، والمطالبة بحقه، والقيام بواجباته بموضوعية واستقلالية، وبذلك يتمثل توكيد الذات بمجموعة من الأبعاد هي: (المبادرة، الدفاع عن الحقوق، توجيه النقد، الاستقلال، تقدير الذات، مدح الآخرين، التعبير الانفعالى، التوكيد الاجتماعي).

ورغم الجدل القائم بين العلماء في النظرة إلى مفهوم توكيد الذات إلا أن هناك عوامل مشتركة بين هذه الآراء تتمثل في التعبير عن الذات بشكل واضح وصريح، يحافظ فيه الفرد على حقوقه ومصالحه، ويعبر بحرية عن أفكاره ومشاعره، مع مراعاة الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية، بحيث لا يكون هناك إضرار أو انتهاك لحقوق الآخرين. (محمد بني يونس، ٢٠٠٥).

فالأشخاص المؤكدون لذواتهم يثقون بقدراتهم ولديهم حس عام بالقدرة على الضبط والعمل والتخطيط بأساليب منطقية وواقعية، وعندما يفشل الشخص المؤكد لذاته في تحقيق توقعاته، فإن ذلك لا يؤثر على دافعيته، بل يسعى لتحقيق وإنجاز مهام أخرى، وعلى العكس من ذلك فالشخص غير المؤكد لذاته يعتمد على استحسان الآخرين وعطفهم، لذا فهو يتجنب الدخول في المنافسات والمخاطر لأنه يخاف الفشل. (باسم دحادحة، ٢٠٠٤).

مشـــكلة البحـث

ويمكن صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيس التالي:

- ما الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس تأكيد الذات لدى عينة

البحث ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدة أسئلة كالتالي:

- ما مؤشرات الصدق لمقياس تأكيد الذات ؟
- ما خصائص الاتساق الداخلي لمقياس تأكيد الذات لدى عينة البحث ؟
- ما مؤشرات الثبات لمقياس تأكيد الذات ؟

أهـداف البحـث

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس تأكيد الذات على عينة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة .

أهـمية البحـث

تتضح أهمية البحث الحالي في:

- إمداد البيئة العربية بمقياس تأكيد الذات.

مصـطلحات البحـث

أ. تأكيد الذات : ميل الفرد على تأكيد ذاته، وذلك بالحرص على تحقيق أهدافه الخاصة، ولو تم ذلك على حساب الآخرين. (جابر عبد الحميد، علاء الدين كفافي، ١٩٩٥: ٣٤٣٧).

- ويعرف اجرائيًا بأنه قدرة الفرد على التعبير الملائم (لفظاً وسلوكًا) عن مشاعره وأفكاره وآرائه تجاه الأشخاص والمواقف من حوله، والمطالبة بحقوقه (التي فعلا يستحقها) دون ظلم أو عدوان.
- وهو الدرجة التي يحصل عليها أطفال العينة نتيجة استجابة معلماتهم على مقياس تأكيد الذات المستخدم في الدراسة الحالية.

ب. الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات):

- الصدق Validity: يمثل الدرجة التي يحقق عندها الاختبار الهدف أو الغرض الذي صمم من أجله، ويمكن تحديد صدق الاختبار من خلال صدق المحتوى أو صدق المحك (التلازمي) أو صدق المفهوم (البنائي).
- الثبات Reliability: يعبر عن مدى استقرار نتائج الأطفال علي اختبار أو

مقياس على مدى أو فترات زمنية متباينة (مريم عبد الرحيم إبراهيم، ٢٠١٣).

الدراســـات الســابقــة

- دراسة (Deluty, 1979) تحققت هذه الدراسة من الخصائص السيكومترية لثلاثة مقاييس وهما مقياس التوكيدية والعدوانية والخضوع لعينة من الأطفال أعمارهم ٤: ٦ سنوات وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية مع الأقران وتقارير المعلمين، ووجود دلالات صدق وثبات للمقاييس الثلاثة تؤهلهم للتطبيق على الأطفال.
- دراسة (Michelson & Wood, 1982) تحققت هذه الدراسة من الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك التوكيدي الذي صمم لقياس المهارات الاجتماعية العامة والخاصة للأطفال، وأظهرت نتائج الدراسة على وجود دلالات صدق وثبات للمقياس تؤهله للتطبيق على الأطفال.
- دراسة (Hobbs & Walle, 1985) تحققت هذه الدراسة من صدق مقياس السلوك التوكيدي لدى الأطفال، وبلغت العينة (١٦٠) طفلًا، وأظهرت نتائج الدراسة على وجود دلالات صدق وثبات للمقياس تؤهله للتطبيق على الأطفال.
- دراسة (Scanlon & Ollendick, 1985) تحققت هذه الدراسة من الخواص السيكومترية لثلاثة مقاييس وهما مقياس تأكيد الذات ومقياس السلوك التوكيدي ومقياس العدوان لدى الأطفال، وبلغت العينة (٩٧) طفلًا (٥١ ذكور ، ٤٨ إناث)، وأظهرت نتائج الدراسة على وجود دلالات صدق وثبات للمقاييس الثلاثة تؤهلهم للتطبيق على الأطفال.

اجـــراءات البحـث

أ-عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٠٠) طفلاً وطفلة من مرحلة الطفولة المبكرة تتراوح أعمارهم من ٦:٤ سنوات.

ب- منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحديد المكونات الأساسية لمتغير تأكيد الذات باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، والخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات) لذلك المقياس.

ج - أداة البحث :

مقياس تقدير تأكيد الذات للأطفال (إعداد الباحثة).

١. **الهدف من المقياس :** يهدف إلى قياس تأكيد الذات لدى عينة الدراسة.

٢. **خطوات إعداد المقياس :**

(أ) الإطلاع على ما أتيح للباحثة من مقاييس سواء كانت عربية أو أجنبية في مجال تأكيد الذات ومنها:

- مقياس السلوك التوكيدي، إعداد راثوس RATHOUS ، (1973) ، ونقلها إلى البيئة العربية بداري الشناوي (١٩٨٦).
- مقياس توكيد الذات، إعداد جواهر عبد المجيد الأشهب (١٩٨٨).
- مقياس تأكيد الذات، إعداد فرج طريف شوقي فرج (١٩٩٨).
- مقياس تأكيد الذات، إعداد رجب علي شعبان محمد (٢٠٠٣).
- مقياس التوكيدية لسامية القطان (في حسين، ٢٠٠٦).
- مقياس توكيد الذات، إعداد إقبال الحلاق (٢٠٠٧).
- مقياس التوكيدية، إعداد الشناوي (١٤٠٧هـ) وتعديل العتيبي (١٤١٩هـ)(في القحطاني، ٢٠٠٩).
- مقياس المهارات التوكيدية، إعداد ماجدة محمد زقوت (٢٠١١).
- SES: the board of Education in Tokyo, (2013): Self

Esteem scale.

- مقياس توكيد الذات، إعداد محمد صابر (٢٠١٥).

(ب) الإطلاع على بعض الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بتأكيد الذات، بهدف تحديد المكونات الأساسية له .

(ج) وقد تم بناء المقياس بعد الاطلاع علي البحوث العلمية والدراسات النظرية المتعلقة بالموضوع ومنها:

- عبدالله جاد محمود، (٢٠٠٦) : السلوك التوكيدي كمتغير وسيط في علاقة الضغوط النفسية بكل من الاكتئاب.
- عبد الستار ابراهيم ، (٢٠٠٦) : العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث (أساليبه وميادين تطبيقه).
- صابر احمد عبد الموجود احمد ،(٢٠٠٩): توكيد الذات بين الريف والحضر.
- Fiona Michel, Anthea Fursland ,(2008) : AssertYour Self , Module 2 : Recognising Assertive Behaviour.
- Linda A. Macneilage , (2002): Self- Assertion Skills.
- Theuma Rabago, Maria Alyssa, Maria Athena And Michael Torchira, (2017): Gaining Self- Protective Knowledge and Self- Assertiveness Skills in Kindergarten.

(د) تم صياغة مجموعة من البنود المكونة للمقياس وعددها (٤٠) عبارة مثلت الصورة المبدئية للمقياس، ووضعت أربعة بدائل أمام كل مفردة تختار المعلمة منها ما يعبر عن رأيها، وهذه البدائل هي: دائمًا (٤ درجات)، غالبًا (٣ درجات)، نادرًا (درجتان)، أبدًا (درجة واحدة).

نتائـــج البحث ومناقشـتها

نتيجة السؤال الرئيس ، ونصه : "ما الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس تأكيد الذات لدى عينة البحث ؟ " ، وقد اتبع التالي للإجابة على هذا السؤال :

الاجابة عن السؤال الفرعي الأول ، ونصه : " ما مؤشرات الصدق لمقياس تأكيد الذات ؟ "

للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من صدق المقياس بالطرق التالية (صدق المحكمين – الصدق العاملي).

أ. صدق المحكمين :

تم عرض المقياس فى صورته الأولية والمكون من (٤٠) مفردة على (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين فى مجالي الصحة النفسية وعلم النفس، (بكلية التربية وكلية الآداب–جامعة الفيوم، وكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، وكلية التربية والآداب جامعة المنصورة) للحكم على مدى صلاحية العبارات لقياس ما وضعت لأجله، فى ضوء التعريف الذى تم تحديده لتأكيد الذات. وقد أخذ فى الاعتبار الإبقاء على العبارات التي حازت على نسبة اتفاق (٨٠%) على الأقل ليصبح مجموع العبارات (٢٦) عبارة، وتم حذف العبارات التى لم تحظ باتفاق بنسبة(٨٠%) وكان عددهم (١٤) عبارة، وتم تعديل بعض العبارات الأخرى التي لم تحظ باتفاقهم وفقًا لآرائهم وكان عددهم (٥) عبارات تم تعديل صياغتها بشكل يناسب العينة وطبيعة المقياس التي وضعت لقياسه، واتبعت الباحثة المعادلة التالية فى حساب نسبة الاتفاق.

نسبة الاتفاق= (عدد مرات الاتفاق / العدد الكلى) ×١٠٠

وهذا ما يوضحه جدول(١) و(٢) التاليين:

جدول(١)

نسبة اتفاق المحكمين على مفردات مقياس تأكيد الذات

المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق	المفردة	نسبة الاتفاق
١	%٧٠	١١	%٧٤	٢١	%٦٤	٣١	%٧٧
٢	%٨٧	١٢	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٣٢	%٩٧
٣	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٣٣	%٨٣
٤	%٧٤	١٤	%٧٧	٢٤	%٧٤	٣٤	%١٠٠
٥	%٩٣	١٥	%٧٠	٢٥	%١٠٠	٣٥	%٧٠
٦	%٨٧	١٦	%٦٤	٢٦	%٦٧	٣٦	%٧٧
٧	%٧٤	١٧	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٣٧	%٩٦
٨	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	٣٨	%٧٠
٩	%١٠٠	١٩	%٩٠	٢٩	%١٠٠	٣٩	%٩٦
١٠	%٩٠	٢٠	%٩٣	٣٠	%٩٣	٤٠	%١٠٠

جدول(٢)

تعديل مضمون بعض العبارات بمقياس تأكيد الذات وفقًا لآراء السادة المحكمين

م	مضمون العبارات قبل التعديل	مضمون العبارات بعد التعديل
٢	يعتذر علناً عن أخطائه.	يبادر بالاعتذار عندما يخطئ في حق زملائه.

٦	يقدم اللوم والعتاب إذا اقتضي الأمر.	يوجه اللوم والعتاب إذا اقتضي الأمر.
١٠	يرفض بسهولة عندما يطلب منه عمل شئ يضره.	يرفض القيام بأي عمل يضره مثل الخروج بدون إذن.
٢٠	يطلب ما يريد بأسلوب مهذب ولا يتردد.	يطلب ما يريد بأسلوب مهذب.
٣٩	يطلب تفسيرات من الآخرين.	يستفسر عن سبب تعرضه للعقاب.

- وبعد إجراء الحذف وتعديل العبارات بناءً على اتفاق المحكمين للمقياس، أصبح المقياس مكونًا من (٢٦) عبارة موزعة على ثلاثة مكونات تقيس تأكيد الذات:
  - **المكون الأول:** التعبير الانفعالي (٩) عبارات.
  - **المكون الثانى:** المحافظة على الحقوق (٩) عبارات.
  - **المكون الثالث:** التوكيد الاجتماعي(٨) عبارات.

تم حساب المدى الزمني لتطبيق المقياس و قد تراوح مابين (١٥-٢٠) دقيقة.

ب – الصدق العاملي :

تم إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لعبارات المقياس المكونة من (٢٦) عبارة، إذ طبق المقياس على عينة قوامها (٣٠٠) طفل، ورُوجعت معاملات الارتباط بمصفوفة الارتباط Correlation Matrix لتأكد أن معظم معاملات الارتباط البينية تزيد عن ٠.٣٠ كمرحلة أولى لصلاحية التحليل، ووجد أن أكثر من ثلاث معاملات ارتباط تزيد قيمتها عن ٠,٣٠، علاوة على أنه رُوجعت القيم القطرية للمصفوفة الارتباط (Anti – Image) وذلك للتأكد أن كل مفردة من مفردات المقياس لا تقل قيمة اختبار مدى كفاية العينة Measure of Sampling Adequacy(MSA) للتحليل عن ٠,٥٠ وقد وجد أن جميعها مقدار MSA أعلى من ٠,٥، كما روجعت القيم الخاصة باختبار Kaiser–Meyer–Olkin (KMO) للتأكد من أن قيمة MSA (اختبار كفاية العينة) للاختبار لاتقل عن ٠.٧٠ ووجد أن قيمه KMO

تساوى ٠,٩٤٥ كما تم التأكد من قيمة اختبار النطاق Bartlett's Test of Sphericity أنه دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من٠.٠٠١ كما روجعت كذلك قيم معاملات الشيوع وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل فقط واستخدم معيار" جتمان " لتحديد عدد العوامل بحيث يعد العامل جوهرياً إذا كانت قيمة الجذر الكامن أكبر من الواحد الصحيح أو تساويه، وحدد معيار التشبع الجوهري للبند بالعوامل أو المكونات وفق محك جيلفورد (أكبر من أو يساوي٠.٣) (فريال أبو عواد، ٢٠٠٩)، حيث أنتج التحليل العاملي ثلاثة بعد تدوير العوامل باستخدام طريقة الفاريماكس Varimax وهذا ما يوضحه الجدول التالي جدول (٣)، وذلك علي المعايير التحكمية التالية:

- محك التشبع الجوهري للبند بالعامل > ٠,٥٠
- محك جوهرية العامل > ٣ تشبعات جوهرية.

جدول (٣)

عدد المفردات المتشبعة علي كل عامل من عوامل مقياس تأكيد الذات

العامل	ما يقيسه العامل	أرقام العبارات	عدد العبارات	الجذر الكامن	نسبة التباين
الأول	المحافظة على الحقوق	١ ، ١١ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦	٨	٦.٢٤	٢٤.٠٠
الثاني	التوكيد الاجتماعي	٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١٩	٦	٤.٠٣	١٥.٥٠
الثالث	التعبير الانفعالي	٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥	٩	٣.٣٩	١٣.٠٥
المقياس ككل					**٥٢.٥٥**

(١) العامل الأول : المحافظة على الحقوق

قد تشبع هذا العامل بمفردات **المحافظة على الحقوق،** وتلك المفردات قد تصدرت بتشبعها المرتفع بقية المفردات، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٤)

بنود البعد الأول لمقياس تأكيد الذات وتشبعاتها

م	المفردات	التشبعات
١	يعترض عند رؤيته لأحد زملائه يعبث بأدوات القاعة.	٠.٥٦٢
١١	يطلب من بقية الأطفال خفض أصواتهم حتى يتمكن من الاستماع لما تقوله المعلمة.	٠.٥٤٣
١٣	يطرح الأسئلة عند عدم فهمه للكلام.	٠.٦١٠
١٦	يرفض أن يأخذ أي طفل آخر مكانه في الطابور.	٠.٥٦٨
١٧	يوجه اللوم والعتاب إذا اقتضي الأمر.	٠.٦٢١
٢١	يمتلك الشجاعة لإعادة شئ قد اشتراه من البائع بعد أن وجد به عيباً.	٠.٦٨٠
٢٤	يمتنع عن التفريط فيما حصل عليه من جوائز أو مكافآت.	٠.٦٩٥
٢٦	يستفسر عن سبب تعرضه للعقاب.	٠.٦٣٢

- يتضح من الجدول السابق أن المفردات السابقة قد تشبعت معًا بعامل واحد، وبمراجعة مضمون هذه المفردات يمكن تسمية هذا العامل بإسم **(المحافظة على الحقوق).**

(٢) العامل الثاني : التوكيد الاجتماعي

قد تشبع هذا العامل بمفردات **التوكيد الاجتماعي،** وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٥)
بنود البعد الثاني لمقياس تأكيد الذات وتشبعاتها

م	المفردات	التشبعات
٢	يعبر عن رغبته في الجلوس بجانب طفل معين.	٠.٥٠١
٣	يستطيع البدء في المحادثات مع زملائه.	٠.٦٠٨
٤	يطلب ما يريد بأسلوب مهذب.	٠.٨٢٨
٦	يبادر بالاعتذار عندما يخطئ في حق زملائه.	٠.٧٣٩
١٠	يستطيع أن ينهي حواراً أو محادثة مع زملائه بشكل لائق.	٠.٦٢٦
١٩	يشكر من يقدم له مساعدة.	٠.٦٠٩

- يتضح من الجدول السابق أن المفردات السابقة قد تشبعت معًا بعامل واحد، وبمراجعة مضمون هذه المفردات يمكن تسمية هذا العامل بإسم **(التوكيد الاجتماعي)**.

(٣) العامل الثالث : التعبير الانفعالي

قد تشبع هذا العامل بمفردات **التعبير الانفعالي**، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (٦)
بنود البعد الثالث لمقياس تأكيد الذات وتشبعاتها

م	المفردات	التشبعات
٥	يتحدث بصوت واضح مع الآخرين.	٠.٥٢٣
٧	يستطيع أن يعبر عن مشاعره أمام الآخرين.	٠.٦٠٣
٨	يرفض القيام بأي عمل يضره مثل (الخروج بدون إذن).	٠.٦٠٦

م	المفردات	التشبعات
١٢	يرفض القيام بالأعمال غير المعقولة مثل (يرفض منح مصروفه للأطفال الآخرين).	٠.٦١٩
١٨	يواجه مشكلاته بشكل مباشر مثل (يبرر أسباب عدم أداء الواجب المنزلي مثل الشعور بالإجهاد والرغبة في النوم).	٠.٥١٩
٢٠	يعبر عن رغبته بالابتعاد عن الأطفال الذين يعاملونه بطريقة سيئة.	٠.٥٢٩
٢٢	يظهر قبوله أو رفضه لبعض المهام الموكلة إليه.	٠.٦٥٣
٢٣	يعبر عن غضبه بطريقة ملائمة (باستخدام كلمات مناسبة ومعبرة عن مشاعره وعن سبب غضبه).	٠.٥٠١
٢٥	يعبر عن رأيه حتي لو كان مخالفاً لرأي زملائه.	٠.٦٨٨

- يتضح من الجدول السابق أن المفردات السابقة قد تشبعت معًا بعامل واحد، وبمراجعة مضمون هذه المفردات يمكن تسمية هذا العامل بإسم (**التعبير الانفعالي**).
- تم حذف عدد (٣) عبارات لتشبعها على كل العوامل ، وهى : ٩ ، ١٤ ، ١٥، وبالتالي أصبح المقياس مكون من (٢٣) عبارة .

الاجابة عن **السؤال الفرعي الثاني**، ونصه : "ما خصائص الاتساق الداخلي لمقياس تأكيد الذات لدى عينة البحث ؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم عمل الخطوات التالية:

- **الاتساق الداخلي للمقياس :**

يشير الاتساق الداخلي إلى مدى اتساق كل مفردة من مفردات المقياس مع المكون الذي تنتمي إليه، وتم حساب الاتساق الداخلي لمقياس تأكيد الذات، من خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، ودرجة كل مكون من مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وذلك على النحو التالي:

(١) المحافظة على الحقوق :

جدول (٧)

معامل ارتباط بنود المحافظة على الحقوق بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوي الدلالة
١	يعترض عند رؤيته لأحد زملائه يعبث بأدوات القاعة.	٠.٥٨٩	٠.٠١
١١	يطلب من بقية الأطفال خفض أصواتهم حتى يتمكن من الاستماع لما تقوله المعلمة.	٠.٦٩٨	٠.٠١
١٣	يطرح الأسئلة عند عدم فهمه للكلام.	٠.٧٤٢	٠.٠١
١٦	يرفض أن يأخذ أي طفل آخر مكانه في الطابور.	٠.٧٠٢	٠.٠١
١٧	يوجه اللوم والعتاب إذا اقتضي الأمر.	٠.٧٤٥	٠.٠١
٢١	يمتلك الشجاعة لإعادة شئ قد اشتراه من البائع بعد أن وجد به عيباً.	٠.٦٨٠	٠.٠١
٢٤	يمتنع عن التفريط فيما حصل عليه من جوائز أو مكافآت.	٠.٥٦٩	٠.٠١
٢٦	يستفسر عن سبب تعرضه للعقاب.	٠.٧٤٢	٠.٠١

- يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد المحافظة على الحقوق جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١).

(٢) التوكيد الاجتماعي

جدول (٨)

معامل ارتباط بنود التوكيد الاجتماعي بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوي الدلالة
٢	يعبر عن رغبته في الجلوس بجانب طفل معين.	٠.٦٥٨	٠.٠١
٣	يستطيع البدء في المحادثات مع زملائه.	٠.٧٥٦	٠.٠١
٤	يطلب ما يريد بأسلوب مهذب.	٠.٧٣٠	٠.٠١
٦	يبادر بالاعتذار عندما يخطئ في حق زملائه.	٠.٧٧٣	٠.٠١
١٠	يستطيع أن ينهي حواراً أو محادثة مع زملائه بشكل لائق.	٠.٧٣٨	٠.٠١
١٩	يشكر من يقدم له مساعدة.	٠.٧٧١	٠.٠١

- يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد التوكيد الاجتماعي جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١).

(٣) التعبير الانفعالي :

جدول (٩)

معامل ارتباط بنود التعبير الانفعالي بالدرجة الكلية للبعد

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوي الدلالة
٥	يتحدث بصوت واضح مع الآخرين.	٠.٦٦٣	٠.٠١

م	العبارة	معامل ارتباط كل بند بدرجه البعد الذى يقيسه	مستوي الدلالة
٧	يستطيع أن يعبر عن مشاعره أمام الآخرين.	٠.٦٤٥	٠.٠١
٨	يرفض القيام بأي عمل يضره مثل (الخروج بدون إذن).	٠.٤٦٠	٠.٠١
١٢	يرفض القيام بالأعمال غير المعقولة مثل (يرفض منح مصروفه للأطفال الآخرين).	٠.٣٣٩	٠.٠١
١٨	يواجه مشكلاته بشكل مباشر مثل (يبرر أسباب عدم أداء الواجب المنزلي مثل الشعور بالإجهاد والرغبة في النوم).	٠.٥٣٧	٠.٠١
٢٠	يعبر عن رغبته بالابتعاد عن الأطفال الذين يعاملونه بطريقة سيئة.	٠.٤٧٥	٠.٠١
٢٢	يظهر قبوله أو رفضه لبعض المهام الموكلة إليه.	٠.٤٧٤	٠.٠١
٢٣	يعبر عن غضبه بطريقة ملائمة (باستخدام كلمات مناسبة ومعبرة عن مشاعره وعن سبب غضبه).	٠.٥٩٢	٠.٠١
٢٥	يعبر عن رأيه حتي لو كان مخالفاً لرأي زملائه.	٠.٥٣٣	٠.٠١

- يتضح لنا من الجدول السابق أن معامل ارتباط كل بند بالدرجة الكلية لبعد التعبير الانفعالي جميعها دالة عند مستوي (٠.٠١) .

ومن ناحية أخري تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تأكيد الذات

م	الأبعاد والمقياس ككل	معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس	مستوي الدلالة
١	المحافظة على الحقوق	٠.٩٣٩	٠.٠١
٢	التوكيد الاجتماعي	٠.٨٨٩	٠.٠١
٣	التعبير الانفعالي	٠.٩٥٠	٠.٠١

- ويتضح من الجدول السابق قوة تماسك أبعاد المقياس بالمقياس ككل عند مستوي (٠.٠١).

الاجابة عن السؤال الفرعي الثالث ، ونصه : " ما مؤشرات الثبات لمقياس تأكيد الذات ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق:

أ- طريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب الثبات بمعادلة كرونباخ والتي نطلق عليها إسم معامل ألفا Alpha ، وقد أتضح أن جميع معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل دالة عند مستوي (٠١, ٠)، إذ معامل ثبات المقياس كله مساويًا (٩٣٦, ٠)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (١١)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس تأكيد الذات

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
١	المحافظة على الحقوق	٠.٨٣٨
٢	التوكيد الاجتماعي	٠.٨٣٢
٣	التعبير الانفعالي	٠.٨٥٢
	المقياس ككل	**٠.٩٣٦**

ب – طريقة التجزئة النصفية :

تم حساب الارتباط بين جُزأي المقياس ككل والأبعاد، ثم صُححت بمعاملات الارتباط بمعادلة سبيرمان – بروان، وقد أتضح أن جميع معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل دالة عند مستوي (٠,٠١) إذ معامل ثبات المقياس كله مساويا (٠,٨٩٤)، وهذا ما يوضحه جدول التالي :

جدول (١٢)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية لمقياس تأكيد الذات

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
١	المحافظة على الحقوق	٠.٨٤٢
٢	التوكيد الاجتماعي	٠.٨٣٣
٣	التعبير الانفعالي	٠.٨٣٥
	المقياس ككل	٠.٨٩٤

- جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوي (٠,٠١).

ج- طريقة إعادة التطبيق :

تم حساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق، وقد أتضح أن جميع معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل دالة عند مستوي (٠,٠١)، إذ معامل ثبات المقياس كله مساويا (٠,٩٨٧)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي :

جدول (١٣)

معاملات الثبات للأبعاد والمقياس ككل بطريقة إعادة التطبيق لمقياس تأكيد الذات

م	الأبعاد والمقياس ككل	معاملات الثبات
١	المحافظة على الحقوق	٠.٩٤٤
٢	التوكيد الاجتماعي	٠.٩٦٦
٣	التعبير الانفعالي	٠.٩٥٠
	المقياس ككل	٠.٩٨٧

ومن هذه النتائج يتضح لنا أن البناء العاملي لتأكيد الذات قد تمتع بمؤشرات جودة عالية ومطابقة لنتائج العينة مما يؤكد أن مكونات تأكيد الذات كأداة تشخيصية تتمتع بمعاملات صدق وثبات جيدة كأداة سيكومترية. لذلك استخدمت الباحثة هذا المقياس كأداة لتشخيص تأكيد الذات، وذلك لأن عبارات المقياس تتسم بالسهولة والبساطة والوضوح وكانت ملائمة لطبيعة هذه الفئة.

المراجـــع

إقبال الحلاق.(٢٠٠٧). توكيد الذات وأثره في التكيف الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.

باسم دحادحة.(٢٠٠٤). أثر التدريب على تفنيد الأفكار اللاعقلانية وتأكيد الذات في خفض مستوى الاكتئاب وتحسين مفهوم الذات لدى الطلبة المكتئبين .رسالة دكتوراه. كلية الدراسات التربوية العليا، قسم الإرشاد والتربية الخاصة، الجامعة الأردنية.

بشرى عثمان أحمد النقشبندي.(٢٠٠٥). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتوجس من الاتصال وتفسيرات الذات. رسالة دكتوراه فلسفة في علم النفس. جامعة بغداد.

جابر عبد الحميد جابر ، علاء الدين كفافي.(١٩٩٥). معجم علم النفس والطب النفسي. الجزء السابع، القاهرة: دار النهضة العربية.

جواهر عبد المجيد الأشهب.(١٩٩٨). فاعلية برنامج تدريبي في توكيد الذات في الجماعات. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الأردنية.

حامد عبد السلام زهران.(١٩٧٧). علم نفس النمو.الطبعة الرابعة، القاهرة: عالم الكتب للنشر.

رنا النشاشيبي.(٢٠٠٣). التدريب على توكيد الذات. القاهرة: عالم الكتب.

صابر أحمد عبد الموجود احمد.(٢٠٠٩). توكيد الذات بين الريف والحضر.إيتراك للنشر والتوزيع.

عبد الستار ابراهيم.(٢٠٠٦). العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث (أساليبه وميادين تطبيقه). كلية الطب، جامعة الملك فيصل.

عبد الستار إبراهيم.(٢٠٠١). الضغوط اللاحقة للصدمات النفسية والانفعالية، منهج سلوكي متعدد المحاور لفهمها وعلاجها، كتاب المؤتمر الدولي الثالث للخدمات النفسية والاجتماعية في مجتمع متغير، الكويت، مكتبة الإنماء

الاجتماعي.

عبدالله جاد محمود.(٢٠٠٦). السلوك التوكيدي كمتغير وسيط في علاقة الضغوط النفسية بكل من الاكتئاب والعدوان. المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.١٢-١٣.

فرج طريف شوقي فرج.(١٩٨٨). توكيد الذات مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

كمال عبد المحسن البنا.(١٩٩١). مبادئ علم النفس.القاهرة: دار الثقافة.

ماجدة محمد زقوت.(٢٠١١). هوية الذات وعلاقتها بالتوكيدية والوحدة النفسية لدى مجهولي النسب. رسالة ماجستير.كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

محمد بني يونس.(٢٠٠٥). علاقة الاتزان الانفعالى بمستويات توكيد الذات عند عينه من طلبة الجامعة الأردنية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، المجلد (١٩)، العدد (٣) : ٩٢٥ – ٩٥٢.

رجب علي شعبان حمد.(٢٠٠٣). التدريب التوكيدي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لطلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد السابع عشر.

محمد صابر.(٢٠١١). القبول/الرفض الوالدي كما يدركه الابناء وعلاقته بتوكيد الذات(دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة الجامعة). مجلة جامعة البعث – المجلد ٨٣ – العدد٩.

محمود فتحي عكاشة، فرحات عبد المجيد.(٢٠١٢). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية. المجلة العربية لتطوير التفوق،٣(٤)،١١٧-١٤٢.

مريم عبد الرحيم إبراهيم.(٢٠١٣). تقييم الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الخصائص السلوكية للكشف عن الطلبة الموهوبين في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي.

مريم عيسى الخليفي.(٢٠٠٦). تأكيد الذات طريقك لحياة أفضل. الطبعة الأولى، القاهرة: دار العين للنشر.

Hobbs, S. A., & Walle, D. L. (1985). Validation of the Children's Assertive Behavior Scale. Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment, 7, 145–153.

Macneilage, L,A. (2002). Self- Assertion Skills. The Clearinghouse for Structured/Thematic Groups & Innovative Programs Counseling & Mental Health Center The University of Texas at Austin.

Michel, F. (2008). Assert Your Self , Module 2 . Recognising Assertive Behavior. Pearth, Western Australia: Centre for Clinical Interventions.

Michelson, L., & Wood, R. (1982). Development and psychometric properties of the Children's Assertive Behavior Scale. Journal of Behavioral Assessment, 4, 3–13.

Mingoa, T. R.,& Albotra, M. A. (2017). **Gaining Self-Protective Knowledge and Self-Assertiveness Skills in Kindergarten**. Presented at the DLSU Research Congress.

Phillips, A. (2002). Assertiveness and the Manager's Job. United
kingdom: Radcliffe medical press.

Rathus,S.A.(1973). A 30-item schedule for assessing assertive behavior. Behavior Therapy, 4, 398-406.

Scanlon, E. M., & Ollendick, T. H. (1985). Children's assertive behavior: The reliability and validity of three self-report measures. Child & Family Behavior Therapy, 7(3), 9-21.

Yucel, B., Kora, K., Ozyalcin, S., Alcalar, N., Ozdemir, O., & Yucel,A.(2002).Depression, automatic thoughts, alexithymia and assertiveness in patients with tension-type headache. Journal of Headache, 42, 194 – 199.